

نهائي منتظر

الكاتب



مايد المر

مايد المر

نصف نهائي كأس رئيس الدولة لكرة القدم، كان مشتعلًا. مباراة الوحدة وبنو ياس انتهت بتأهل منطقي لـ «أصحاب السعادة» الذي استمر في رسم السعادة على وجوه جماهيره، وسجل مهاجموه في مجموع المباراتين 6 أهداف في الذهاب والإياب، والأهم أن «العنابي» أكد أنه لن يخرج من الموسم بلا لقب بعدما أصبح الوحيد الذي ينافس على ثلاث بطولات.

أما القمة الأخرى، فجمعت الشارقة والوصل في «كلاسيكو الزمن الجميل» الذي ترقبه الجميع بعد أن أشعل جمهور الإمبراطور التحدي مع جمهور الملك، بحضوره وتشجيع لاعبي فريقه في التدريبات. مع بداية المباراة بدأ نادي الشارقة الضغط على فهود زعبيل، ولكن بلا خطورة حقيقية على المرمى، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. وانفجر الفريقان في الشوط الثاني بعد أن أتت فرصة التقدم والهدف الأول للشارقة بعد خمسة أشواط سلبية (مباراتا الدوري وذهاب الكأس انتهتا بالتعادل 0-0) حيث تقدم كايو لتسديد ركلة جزاء وكانت الصدمة موجعة له ولعشاق الملك بعد أن أهدرها.

وبعدها بدقائق قليلة خطف الوصل ركلة جزاء وسجل الإمبراطور الهدف الأول عن طريق المهاجم أوليفيرا، وبعد هدف الوصل الأول بست دقائق، أصيب المدافع عبدالله غانم دون تدخل من أحد لتكون الإصابة في الزمان والمكان غير المناسبين، ويخطف لاعب الوصل الكرة، وينفرد ثلاثة مهاجمين بحامي عرين الملك ويضعها حيوش صالح في مرمى الشارقة. بعد الهدفين بدأت جماهير الوصل الاحتفال المبكر، ولم يتوقعوا أن تبديلات كوزمين، وانتفاضة لاعبي الملك، وعدم استسلامهم قد تكون نقطة تحول في المباراة «المجنونة». فبعد دخول المهاجم القناص عثمان كمارا استطاع أن

يسجل هدف تقليص الفارق بقدمه اليسرى، وفي الدقيقة 89 استطاع كايو تسجيل أجمل هدف في البطولة والموسم بأكمله، بعد عرضية من خالد الظنحاني، وكرة مقصية رائعة جداً من البرازيلي الذي أصر على إعادة فريقه للمباراة. وبعدها بدقيقتين يأتي كايو مرة ثانية ليتحول من لاعب سيتحمل مسؤولية الخسارة، إلى بطل خارق بعد أن حلق في ملعب الملك، وسجل الهدف الثالث وسط صدمة وصلابة، وفرحة هستيرية للشرجاوية، ليؤكد الملك أنه قادم لاستعادة عرشه في بطولته المحببة.. كأس رئيس الدولة

بعد خمسة أشواط سلبية غابت فيها المتعة والإثارة والأهداف بين الشارقة والوصل، عوضنا الفريقان والجماهير بشوط سادس هو الأجمل في الموسم بأكمله، وكأنها مباراة في أحد الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

في نهائي كأس رئيس الدولة ستكون مباراة الوحدة والشارقة، معركة كروية ملأى بالمتعة والإثارة، ليتوج بعدها أحد الفريقين بلقب أعلى الكؤوس

maged.almer@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023